



دور مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية في تفعيل التربية بالقرآن الكريم

مقدم لملتقى التربية بالقرآن الكريم (مناهج و تجارب)

تنظيم الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم و علومه

الباحث: سلطان مسفر مبارك الصاعدي

باحث دكتوراه في التربية بالجامعة الإسلامية

١٤٣٥هـ

الملخص

عنوان البحث: دور مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية في تفعيل التربية بالقرآن.

إعداد الباحث : سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي .

هدف البحث : يهدف البحث للإجابة عن السؤال الرئيس:

ما دور مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية في تفعيل التربية بالقرآن؟، و تفرع عنه:

١- ما مفهوم كل من: القرآن الكريم و التربية؟.

٢- ما المناهج العلمية المقررة على طلاب مدارس التحفيظ بالمملكة في جميع المراحل؟.

٣- ما الأنشطة التربوية المعززة للتربية بالقرآن المتبعة في أغلب مدارس التحفيظ؟.

٤- ما المقترح في تفعيل التربية بالقرآن في مدارس التحفيظ؟.

منهج البحث : استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

فصول البحث : ينقسم إلى أربعة فصول رئيسة في إطارين نظري و تطبيقي موزعة على النحو التالي:

الفصل التمهيدي : و فيه المقدمة و الأهمية و الأهداف و المصطلحات و المنهج و الخطة.

الفصل الأول : القرآن الكريم و التربية.

الفصل الثاني : واقع مدارس تحفيظ القرآن الكريم في تفعيل التربية بالقرآن.

الفصل الثالث : برنامج مقترح لتفعيل دور مدارس التحفيظ في التربية بالقرآن.

الفصل الرابع: النتائج و التوصيات.

أهم النتائج.

- يتبين من خلال استجابة العينة على الفقرة السابقة أن الجميع - و لله الحمد – يؤمن بفائدة الأنشطة المعززة للتربية و القرآن و هذا ما أكدته المقابلة، إلا أن القليل منهم يطلع على الأنشطة المعززة أو حضور الدورات التدريبية ذات الاختصاص.
- أظهرت نتائج الاستبيان أن ٨٠% من أفراد العينية يقومون بتطبيق أنشطة معززة لتفعيل التربية بالقرآن وفق اختلاف التصور حول مفهوم هذه الأنشطة، و أن ٢٠% فقط من الأنشطة المطبقة كانت تراعي الفروق الفردية، و أن ٧٠% كانت أحياناً ما تراعي الفروق الفردية، و أن ١٠% من الأنشطة لم تراعي الفروق الفردية إلا نادراً، و أن ٧٠% من الأنشطة المطبقة تستهوي حماس الطلاب و تلامس رغباتهم، بينما ٢٠% أحياناً ما تستهوي حماس الطلاب، و ١٠% نادراً.
- بينت الدراسة أن ٧٠% أحياناً ما تساهم الجهات الإشرافية في الأنشطة، و ٣٠% نادراً ما تساهم في الأنشطة، بينما لم تحصل درجة دائماً على أية استجابة من أفراد العينية، و كانت الاستجابة تدل على أن ٢٠% من أفراد العينة دائماً ما يحصلون على تعاون من إدارة المدرسة، و ٧٠% أحياناً، و ١٠% نادراً، و تعاون الزملاء حصلت على النتائج التالية: دائماً على ٤٠% ، و أحياناً ٦٠%.

أهم التوصيات و المقترحات.

- بناء قاعدة بيانات على الانترنت على التجارب الناجحة و المتميزة.

أولاً: الإطار النظري

الفصل التمهيدي

مقدمة:

أنزل الله كتابة العزيز هداية للعالمين، قال تعالى: ﴿شَهۡرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِ﴾[1] ، و كان القرآن و ما زال نبراس هدى و رشاد للمؤمنين، قال تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢﴾[2] ، و ما زالت الأجيال تتربى على آياته و تنهل من محكماته و تتفيأ ظلاله، فتثمر لها النجاح و الفلاح.

و جاء عهد هذه الدولة المباركة فراعت حق الله و حق رسوله ﷺ و حق كتابه، فأنشأت للقرآن الكريم مدارس تهتم بتعليم الطلاب القرآن الكريم و علومه و تخصه بمزيد عناية و اهتمام، يقوم عليها ثلة من خيار المربين.

و تتنوع الأنشطة التربوية في هذه المدارس و تختلف بحسب المقدرة الفنية و العلمية و المهارية المتوفرة كل بحسبه، إلا أن الجامع لها تربية الطلاب على كتاب الله و سنة رسوله ﷺ.

و جاء هذه البحث ليلقي الضوء على أهم تلك الأنشطة باختلاف تنوعها و يرسم من بعدها خطة برنامج مقترح لتفعيل التربية بالقرآن الكريم داخل مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث و قضيته الأساسية في الوقوف على دور مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية في تفعيل دورها في تربية الطلاب تربية شاملة و متكاملة مستمدة من كتاب الله العزيز.

و للوقوف على هذه القضية لا بد من بيان مفاهيم التربية المقصودة و أساسها الديني المستمد من القرآن الكريم، مع بيان واقع التربية المستمدة من كتاب الله في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للانطلاق منها لبناء مشروع تربوي يمكن تطبيقه على طلاب مدارس التحفيظ و في المؤسسات التربوية الأخرى.

أهمية البحث:

تتبين أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

١- القرآن الكريم كتابة تربية و تزكية و هداية، قال تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا

---

(١) البقرة:١٨٥.

(٢) البقرة:٢.

﴿مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ﴾[1] .

٢- التربية تعديل للسلوك الإنساني و تنمية للمواهب الربانية و حماية للفرد و المجتمع من الانحراف و الضلال.

٣- تضطلع مدارس تحفيظ القرآن الكريم بوزارة التربية و التعليم بمهمة عظيمة تتمثل في التركيز على حفظ القرآن الكريم[2].

٤- دور الأنشطة التربوية في تربية الطلاب على القرآن الكريم و السنة النبوية.

أهداف البحث:

يهدف البحث لتحقيق الأهداف التالية:

١- بيان مفهوم القرآن الكريم و التربية.

٢- التطرق للمناهج العلمية المقررة على طلاب مدارس التحفيظ بالمملكة.

٣- تسليط الضوء على الأنشطة التربوية المعززة للتربية بالقرآن.

٤- الخروج بمقترح تربوي لتفعيل التربية بالقرآن.

أسئلة الدراسة:

يهدف البحث للإجابة عن السؤال الرئيس:

ما دور مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمملكة العربية السعودية في تفعيل التربية بالقرآن؟.

و يتفرع عنه الاسئلة التالية:

١- ما مفهوم كل من: القرآن الكريم و التربية؟.

٢- ما المناهج العلمية المقررة على طلاب مدارس التحفيظ بالمملكة في جميع المراحل؟.

٣- ما الأنشطة التربوية المعززة للتربية بالقرآن المتبعة في أغلب مدارس التحفيظ؟.

٤- ما المقترح في تفعيل التربية بالقرآن في مدارس التحفيظ؟.

مصطلحات البحث:

القرآن الكريم: كلام الله تعالى، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المنقول لنا بالتواتر،

---

(١) الجمعة:٢.

(٢) موقع إدارة التوعية الاسلامية بالطائف رابط:
(http://www.taw3ehtaif.com/vb/showthread.php?t=317)
تاريخ التصفح ١٠/٨/١٤٣٥هـ، الساعة السادسة مساءً.

المكتوب في المصاحف، المتعبد بتلاوته [١].

التربية: تنشئة الإنسان شيئاً فشيئاً في جميع جوانبه ابتغاء سعادة الدارين و فق المنهج الإسلامي[٢].

مدارس تحفيظ القرآن الكريم: هي مدارس تابعة لوزارة التربية والتعليم ويشرف عليها إدارة التوعية الإسلامية، تُعنى بتعليم الطلاب القرءان الكريم (حفظاً وتلاوةً وتجويداً وسلوكاً)، يدرس طلابها ما يدرسه طلاب التعليم العام من المواد النظرية بالإضافة إلى حفظ القرءان الكريم[٣].

منهج البحث:

تسير الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث يستفيد منه الباحث في الوقوف على دور مدارس تحفيظ القرآن الكريم في تفعيل التربية بالقرآن الكريم مع تقديم مقترح عملي لتفعيلها.

حدود البحث:

يتحدد البحث في الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: يبحث البحث في دور مدارس التحفيظ في تفعيل التربية بالقرآن.

الحدود المكانية: يدرس البحث مدارس التحفيظ في منطقة المدينة المنورة كعينة للدراسة.

الحدود الزمانية: يجرى البحث في العام الحالي ١٤٣٥هـــ.

الحدود البشرية: يطبق البحث على معلمي مدارس التحفيظ و المهتمين بالنشاط التربوي المدرسي

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: دراسة عزيزة بنت إبراهيم بخش سندي (١٤٢٦هـ) [٤].

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة الابتدائية في تربية الأطفال على قيم السلام المستنبطة من القرآن و السنة، و لتحقيق الهدف الرئيس استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، و تبين من خلال البحث أن قيم السلام الإسلامية نظمت علاقة المسلم مع الوجود من حوله، و أيضاً تبين من خلال البحث أن للمدرسة دور كبير في تربية الأطفال على القيم الإسلامية العامة و الخاصة.

---

(١) فهد بن عبد الرحمن الرومي : دراسات في علوم القرآن الكريم ، ص ص ١٨-٢١ .
محمد عبدالعظيم الزرقاني : مناهل العرفان في علوم القرآن ، ١/١٩-٢١ .

(٢) خالد الحازمي : أصول التربية الاسلامية ، ص ١٩ .

(٣) موقع إدارة التوعية الاسلامية بالطائف رابط:
(http://www.taw3ehtaif.com/vb/showthread.php?t=317)
تاريخ التصفح ١٤٣٥/٨/١٠هـ، الساعة السادسة مساءً.

(٤) دور المدرسة الابتدائية في تربية الأطفال على قيم السلام المستنبطة من القرآن و السنة، بحث تكميلي (ماجستير)، في تخصص (التربية الإسلامية)، جامعة أم القرى – كلية التربية.

الدراسة الثانية: دراسة بلغيث بن أحمد بن عبدالله الغانمي (١٤٢٨هـ)[(١)].

هدفت الدراسة إلى التعرف على منهج التربية الاجتماعية في ضوء القرآن الكريم و تطبيقاته من خلال البيئة المدرسية، و كان منهج الدراسة الأسلوب الاستنباطي، و تبين من خلال البحث أن منهج التربية الاجتماعية استطاع أن يوائم بين أفراد المجتمع الإسلامي رغم اختلاف الثقافات و الأجناس، كما تبين أن تطبيقات منهج التربية الإسلامية تختلف باختلاف البيئات المحيطة بأفراد كل مجتمع من المجتمعات و بحسب المستويات المعيشية.

خطة البحث:

أولاً: الإطار النظري، و يشمل:

الفصل التمهيدي، و فيه:

مقدمة البحث و أهمية البحث و أهداف البحث و مصطلحات البحث و منهج و خطة البحث.

الفصل الأول: القرآن الكريم و التربية.

المبحث الأول: القرآن الكريم.

المبحث الثاني: التربية.

المبحث الثالث: العلاقة بين القرآن الكريم و التربية.

ثانياً: الإطار التطبيقي، و يشمل:

الفصل الثاني: واقع مدارس تحفيظ القرآن الكريم في تفعيل التربية بالقرآن.

المبحث الأول: المناهج العلمية المقررة على طلاب مدارس التحفيظ.

المبحث الثاني: الأنشطة التربوية المعززة للتربية بالقرآن المتبعة في مدارس التحفيظ.

الفصل الثالث: برنامج مقترح لتفعيل دور مدارس التحفيظ في التربية بالقرآن.

أولاً: عنوان البرنامج المقترح

ثانياً: أهداف البرنامج المقترح

ثالثاً: اجراءات البرنامج المقترح

رابعاً: تقييم البرنامج المقترح.

الفصل الرابع: خاتمة البحث، و فيها:

أهم النتائج و التوصيات و المقترحات.

فهارس البحث: فهرس الموضوعات و فهرس المراجع و المصادر.

---

(١) منهج التربية الاجتماعية في ضوء القرآن الكريم و تطبيقاته من خلال البيئة المدرسية، بحث تكميلي (ماجستير) في تخصص (التربية الإسلامية)، جامعة أم القرى – كلية التربية.

الفصل الأول: القرآن الكريم و التربية

المبحث الأول : القرآن الكريم، مفهومه و خصائصه .

المطلب الأول : تعريف القرآن لغةً :

ذهب جماعة من العلماء على أنه اسم جامد غير مشتق، فهو اسم للكتاب المنزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، كما أن التوراة اسم للكتاب المنزل على موسى عليه السلام و الإنجيل اسم للكتاب المنزل على عيسى عليه السلام .

و ذهبت طائفة إلى أنه مشتق ، ثم اختلفوا في أصل اشتقاقه على أقوال منها:

- مشتق من (قرن / القَرْء) بمعنى الضم و الجمع، و القرآن اشتمل على معاني الضم و الجمع، فآياته مجموعة حروف مضمومة لبعضها و كذلك سوره، و القرآن مجموع في التلاوة و مجموع في المصاحف، و القرآن أيضاً جمع القصص و الأمر و النهي، و القرآن و إن كان جمع كل ما قيل، إلا أن هذا القول يَردُ عليه قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾[1] .
- مشتق من (القرائن) جمع قرينه، أي مقرون ببعضه و كذلك آيات القرآن، و يشهد له قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ ٱلْحَدِيثِ كِتَٰبًا مُّتَشَٰبِهًا مَّثَانِىَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾[2] .
- مشتق من (قَرَأَ) أي تلا، و منه قوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾[3] .

المطلب الثاني : تعريف القرآن اصطلاحاً :

القرآن : كلام الله تعالى، المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، المنقول لنا بالتواتر، المكتوب في المصاحف، المتعبد بتلاوته [4].

و من أسماءه :

- القرآن ، قال تعالى : ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَٰتٍ

---

(١) سورة القيامة: آية رقم ١٧.
(٢) سورة الزُمَر: آية رقم ٢٣.
(٣) سورة القيامة: آية رقم ١٧.
(٤) فهد بن عبد الرحمن الرومي : دراسات في علوم القرآن الكريم ، ص ص ١٨-٢١ .
محمد عبدالعظيم الزرقاني : مناهل العرفان في علوم القرآن ، ١٩/١-٢١ .

مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِ ﴾[1] .

- الكتاب، قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾[2] .
- الذكر، قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾[3] .
- الفرقان، قال تعالى : ﴿ تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾[4]

المطلب الثالث: خصائص القرآن الكريم:

و من التعريف السابق يتبين أن القرآن يختص بخصائص ، منها :

- أنه كلام الله عز وجل، قال تعالى : ﴿ أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا۟ لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾[5] .

- منـــزل من عند الله غير مخلوق ، قال تعالى : ﴿ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴾[6] .

- منـــزل على محمد صلى الله عليه وسلم ، قال تعالى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ ٱلْكِتَٰبَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُۥ عِوَجَا ﴾[7] .

- متعبد بتلاوته مأمور باتباعه ، قال تعالى : ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[8] .

المبحث الثاني: التربية، مفهومها و خصائصها.

المطلب الأول: تعريف التربية لغة:

يتضمن مصطلح التربية عدة دلالات لغوية، هي :

---

(١) سورة البقرة: آية رقم ١٨٥.
(٢) سورة البقرة: آية رقم ٢.
(٣) سورة الحِجر: آية رقم ٩.
(٤) سورة الفرقان: آية رقم ١.
(٥) سورة البقرة: آية رقم ٧٥.
(٦) سورة طه: آية رقم ٤.
(٧) سورة الكهف: آية رقم ١.
(٨) سورة الأنعام: آية رقم ١٥٥.

١ – الإصلاح، يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لاَ يَتَصَدَّقُ أَحَدٌ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ إِلاَّ أَخَذَهَا اللَّهُ بِيَمِينِهِ فَيُرَبِّيهَا كَما يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ قَلُوصَهُ حَتَّى تكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ أَوْ أَعْظَمَ "[1].

٢ – النماء والزيادة، يقول الله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن رِّبٗا لِّيَرۡبُوَاْ فِيٓ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرۡبُواْ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَآ ءَاتَيۡتُم مِّن زَكَوٰةٖ تُرِيدُونَ وَجۡهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُضۡعِفُونَ ﴾[2] أي ليزيد في أموال الناس فإنه لا يزيد عند الله. وسمي الربا ربا لما فيه من الزيادة على رأس المال.

٣ – النشأة و الترعرع [3]، يقول الله تعالى على لسان فرعون مخاطباً موسى عليه السلام: ﴿ قَالَ أَلَمۡ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدٗا وَلَبِثۡتَ فِينَا مِنۡ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴾[4]، ويقول الله تعالى أيضاً: ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴾[5].

٤ – التزكية، " وهي أقرب الكلمات وأدلها على معنى التربية ؛ بل تكاد التزكية والتربية تترادفان في إصلاح النفس ، وتهذيب الطباع " [6] ، قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾[7]

المطلب الثاني: تعريف التربية اصطلاحاً:

مما جاء في تعريف التربية اصطلاحاً ما يلي:

- البيضاوي: الرب في الأصل بمعنى التربية و هو تبليغ الشيء إلى كماله شيئاً فشيئاً [8].
- الاصفهاني: الرب في الأصل التربية و هو انشاء الشيء حالاً فحالاً إلى حد التمام[9].
- ابن سينا: وسيلة إعداد الناشئ للدين و الدنيا في آن واحد، و تكوينه عقلياً و خلقياً، و جعله قادراً على اكتساب صناعة تناسب ميوله و طبيعته و تمكنه من كسب عيشه [10].

---

(١) متفق عليه ، البخاري رقم ١٣٢١ ، و مسلم رقم ٢٣٨٩ .
(٢) سورة الروم: آية رقم ٣٩.
(٣) ابن منظور : لسان العرب ، ٣٩٩/١ .
(٤) سورة الشعراء: آية رقم ١٨.
(٥) سورة الإسراء: آية رقم ٢٤.
(٦) محمد الغزالي : نظرية التربية الإسلامية للفرد والمجتمع ، ص ١ .
(٧) سورة البقرة: آية رقم ١٢٩.
(٨) عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي : أنوار التنزيل و أسرار التأويل، ص ٣ .
(٩) الأصفهاني : المفردات في غريب القرآن ، ص ١٤٨ .
(١٠) عبد الحميد الصيد الزنتاني : أسس التربية الاسلامية في السنة النبوية، ص ٢٤ .

- عبد الحميد الزنتاني: عملية تشكيل الشخصية السوية المتكاملة في جميع جوانبها روحيا و عقليا و وجدانيا و خلقيا و اجتماعيا و جسميا، و القادرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية و الطبيعية التي يعيش فيها [1].
- خالد الحازمي: تنشئة الانسان شيئاً فشيئاً في جميع جوانبه ابتغاء سعادة الدارين، و فق المنهج الإسلامي [2].

المطلب الثالث : خصائص التربية :

- أنها تربية ربانية المصدر و الغاية .
- أنها تربية شاملة و متكاملة و متوازنة ، تشمل التربية الدينية و الدنيوية و تتوازن فيها الحاجات الجسدية و النفسية و الانفعالية و العقلية .
- أنها تربية إنسانية واجتماعية و واقعية ، فهي تعنى بتربية الإنسان فردياً و اجتماعياً تربية واقعية لا افتراضية أو خيالية ، أو تربية نموذجية لا تراعي ظروف الزمان المكان و الأشخاص .
- أنها تربية مستمرة دائمة ، تعنى بالفرد من الميلاد إلى اللحد ، بل تتجاوز في صورتها هذا الزمان للاهتمام بالفرد باختيار الأم الصالحة و المنبت الصالحة و العناية به جنيناً في بطن أمه .

المبحث الثالث: العلاقة بين القرآن و التربية.

القرآن كتاب تزكية و تربية للنفوس، و تطهير لها من أن تندس في رذائل المعاصي و تتنكب الطريق المستقيم، أودع الله فيه ما به قوام البشرية و الانسانية جمعاء، قال تعالى: ﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾[3] ، و قال تعالى: ﴿ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴾[4] .

فالقرآن الكريم يهدي لأقوم و أصلح الأفعال و الأقوال و الأحوال، و التربية القائمة على كتاب الله فيها الاعتدال و الشمولية و تحقق الصلاح و التزكية و النماء، قال

(١) عبد الحميد الصيد الزنتاني : المرجع السابق، ص ٢٥ .
(٢) خالد الحازمي : أصول التربية الاسلامية ، ص ١٩ .
(٣)الإسراء:٩.
(٤)النحل:٨٩.

تعالى: ﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾(1) .

و بالقرآن تحيى النفوس و ترتقي عن سفاسف الأمور، و تجعل الفرد في نور من الله في أقواله و أفعاله، بخلاف من تنكب الطريق فهو في ظلمات بعضها فوق بعض، قال تعالى: ﴿أَوَمَن كَانَ مَيۡتٗا فَأَحۡيَيۡنَٰهُ وَجَعَلۡنَا لَهُۥ نُورٗا يَمۡشِي بِهِۦ فِي ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ لَيۡسَ بِخَارِجٖ مِّنۡهَاۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡكَٰفِرِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴾(2) .

و من تربى على القرآن توسعت مداركه و أخذ من علم الأولين و الآخرين، و قد دلت الدراسات الكثيرة على أثر تعلم القرآن على التحصيل الدراسي العالي و على الذكاء و درجة الاستيعاب العالية(3).

كما أن حفظ القرآن وملازمة المراجعة والتلاوة يساعد في تنظيم الوقت وحسن استغلاله، كما يساعد في طلاقة اللسان وفصاحته، قال تعال عن كتابه الكريم: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيّٖ مُّبِينٖ﴾(4) ، و بتذكر القصص والأمثال الكثيرة الواردة في القرآن الكريم تزداد سعة الأفق لدى الفرد مع ما فيه من التأمل الداعي للاعتبار و الاتعاظ(5)، قال اتعالى: ﴿ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ ﴾(6) .

---

(1) البقرة:129.

(2) الأنعام:122.

(3) دراسة محمد موسى عقيلان(1411هـ): دراسة استطلاعية للعلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم و تلاوته، اللقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية – الرياض بعنوان (التعليم الابتدائي ودوره في تنمية المهارات الاساسية).

(4) الشعراء:195.

(5) عبدالملك بن عثمان بن الأمير: القرآن له أثر كبير في زيادة التحصيل الدراسي وتفوق الطلاب، http://www.al-jazirah.com/2007/20071108/el6.htm، و دراسة حديثة (1436هـ) للاستاذ محمد المرشد: طلاب وطالبات مدارس التحفيظ يحققون المراكز الأولى في اختبار قياس على المملكة، رابط: (http://www.alriyadh.com/1004793)

(6) العنكبوت:43.

ثانياً: الإطار التطبيقي

الفصل الثاني: واقع مدارس تحفيظ القرآن في تفعيل التربية بالقرآن

المبحث الأول: المناهج العلمية المقررة على طلاب مدارس التحفيظ[1].

تحظى مدارس تحفيظ القرآن التابعة لوزارة التربية و التعليم في المملكة العربية السعودية باهتمام بالغ في القرآن الكريم وعلومه يظهر من خلال الخطة الدراسية للمراحل الدراسية الثلاث، و بناء خطة النشاط من خلال النظر للمواد الدراسية يضمن نجاحها بإذن الله، و تتضمن الخطة الدراسية لطلاب المرحلة الابتدائية و المتوسطة المواد الدراسية التالية:

المواد الدراسية	المرحلة الابتدائية						المرحلة المتوسطة		
	الصف الاول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث
القرآن الكريم (الحفظ)	١١	١٠	١٠	١٠	٩	٩	٨	٨	٨
القرآن الكريم (التلاوة)		٥	٥	٣	٣	٣	٢	٢	٢
التجويد				١	١	١	١	١	١
التفسير							٢	٢	٢
التوحيد	١	١	١	١	١	١	٢	٢	٢
الفقه والسلوك	١	١	١	١	١	١			
الفقه							٢	٢	٢
الحديث والسيرة				٢	٢	١			
الحديث							١	١	١
اللغة العربية	١٠	٧	٧	٧	٧	٧	٥	٥	٥
التربية الاجتماعية والوطنية				٢	٢	٢			
الدراسات الاجتماعية والوطنية							٢	٢	٢
الرياضيات	٣	٣	٣	٤	٤	٤	٣	٣	٣
العلوم	١	١	١	١	٢	٢	٢	٢	٢
الحاسب الآلي							١	١	١
اللغة الانجليزية				١	١	٢	٢	٢	٢
التربية الفنية و المهنية	١	١	١	١	١	١	١	١	١
التربية البدنية (بنين)	٢	١	١	١	١	١	١	١	١
التربية النسوية (بنات)	٢	١	١	١	١	١	١	١	١
مجموع الحصص (بنين – بنات)	٣٠	٣٠	٣٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
مجموع المواد (بنين – بنات)	٨	٨	٨	١٢	١٢	١٢	١٤	١٤	١٤

(١) وزارة التربية و التعليم، التطوير التربوي للمناهج، تعميم رقم ٣٦-١-١١/ ٣٥٣ / في ١٥ / ٧ /١٤٢٧هـ.

كما تتضمن الخطة الدراسية للمرحلة الثانوية المواد الدراسية التالية:

اسماء المواد الدراسية	الاول الثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي
القرآن الكريم	٥	٥	٥
تفسير القرآن الكريم	٢	٢	٢
الحديث والثقافة الإسلامية	١	١	٢
التوحيد	١	١	١
الفقه	١	٣	
القراءات وتاريخ القراء	٣	٤	٤
علوم القرآن	٣		
الفقه وأصوله			٣
علوم الحديث		١	
النحو والصرف	٢	٣	٣
البلاغة والنقد		٢	٢
الأدب العربي	٢	٢	٢
الإنشاء	١	١	١
المكتبة	١	١	١
التربية والوطنية	١	١	١
التاريخ	١	١	١
الجغرافيا	١	١	١
اللغة الإنجليزية	٣	٣	٣
الحاسب الآلي	٢	٢	٢
التربية البدنية	١	١	١
النشاط	١		
مجموع الحصص	٣٢	٣٥	٣٥

و المتأمل في الخطة الدراسية يلحظ التركيز الشديد على القرآن الكريم و الدراسية القرآنية، حيث بلغت مقررات الحفظ للقرآن الكريم في المرحلة الابتدائية (٥٩) حصة دراسية، بينما بلغت مقررات التلاوة للقرآن الكريم (١٩) حصة دراسية، و مقرر التجويد ثلاث حصص فقط خلال الست سنوات، و تمثل مجموع حصص القرآن و الدراسات القرآنية ما نسبته (٤١,٥ %).

و في المرحلة المتوسطة بلغت مقررات الحفظ (٢٤) حصة دراسية، بينما كانت مقررات التلاوة (٦) حصص، و مقررات التجويد ثلاث حصص فقط، و تمثل نسبة مجموع حصص القرآن الكريم و الدراسات القرآنية ما نسبته (٣١,٤ %).

و في المرحلة الثانوية بلغت مقررات القرآن الكريم (١٥) حصة و مقررات التفسير (٦) حصص،

و مقرر القراءات (١١) حصة دراسية، و يشكل مجموع الحصص ما نسبته (٣١,٣ %)[١].

المبحث الثاني: الأنشطة التربوية المعززة للتربية بالقرآن المتبعة في مدارس التحفيظ.

تعتمد بعض المدارس بعض الأنشطة التربوية التي من شأنها أن تعزز التربية بالقرآن، و هذه الأنشطة تتم داخل المدرسة و تستهدف طلاب المدرسة، و يشرف عليها غالباً معلم تربوي بمسمى وظيفي (رائد نشاط)، و يعتبر المسؤول عن النشاط في مدارس التحفيظ بالمدينة المنورة[٢] هم عينة الدراسة ضمن مجتمع كبير يشمل جميع مدارس التحفيظ في المملكة العربية السعودية، كما شملت عينة الدراسة مشرفي التوعية الإسلامية بمدارس تحفيظ القرآن الكريم.

و فيما يخص إجراءات الدراسة الميدانية فقد كانت وفق الإجراءات التالية:

أولاً: منهج الدراسة.

استخدم الباحث في الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، و الذي يعد من أنسب المناهج لمثل هذه الدراسة، و يعرفه ذوقان عبيدات بأنه: "أسلوب في البحث يتم من خلاله جمع معلومات و بيانات عن ظاهرة ما أو حادث ما أو شيء ما أو واقع ما، و ذلك بقصد التعرف إلى الظاهرة التي ندرسها و تحديد الوضع الحالي لها، و التعرف إلى جوانب القوة و الضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع، أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه"[٣].

و يذكر العساف أن "هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات و تبويبها و إنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لآنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات"[٤].

و قد اعتمدت الدراسة على المتغيرات الآتية:

---

(١) و الباحث لا يغفل أثر المواد الأخرى في تعزيز التربية بالقرآن الكريم حيث أنها رافداً مهماً من روافد التربية بالقرآن الكريم، و العملية التعليمية عملية تكاملية لإنشاء جيل تربوي رائد، إلا أنها محدودية البحث تحتم على الباحث التركيز على مواد التربية الإسلامية و القرآن الكريم على وجه الخصوص لبيان الخطوط العريضة حول التربية بالقرآن.

(٢) بلغت عدد مدارس التحفيظ بالمدينة المنورة (١٨) مدرسة، منها (١١) ابتدائية و (٥) متوسطة و (٢) ثانوية، بالرجوع للمدارس تحت مكاتب التربية بالمدينة: http://www.madinaedu.gov.sa/

(٣) ذوقان عبيدات و آخرون: البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه)، دار الفكر- عمان، ١٩٨٧م، ص٢٠١.

(٤) صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان- الرياض، الطبعة الرابعة ١٤٢٧هـ، ص ١٩٣

أ-المتغيرات التابعة، و تتمثل في المتغير التالي، و هو:
مدى تطبيق الأنشطة المعززة للتربية بالقرآن في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة المدينة المنورة.
ب-المتغيرات المستقلة، و تتمثل في المتغيرات الآتية:

١- العمر.

٢- المؤهل.

٣- نوع المؤهل، و له فئتان:

□ تربوي □ غير تربوي

٤- عدد سنوات الخدمة في التعليم، وله ثلاثة فئات هي:

□ أقل من (٥) سنوات.□ من خمس (٥) إلى (١٠) سنوات.□ أكثر من (١٠) سنوات.

٥- المرحلة الدراسية التي يعمل بها، و له ثلاث فئات، هي:

□ ابتدائي. □ متوسط. □ ثانوي.

ثانياً: مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة هو " جميع الأفراد و الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث "[1]، و قد تكون مجتمع الدراسة من جميع الفئات التالية:

١- رواد النشاط.

٢- مشرفي التوعية الدينية.

٣- معلمي التربية الاسلامية و الدراسات القرآنية.

ثالثاً: عينة الدراسة.

تكونت عينة الدراسة من (١٤) تربوياً ممن يعمل في مجال النشاط أو التوعية الدينية أو ممن يقوم بتدريس التربية الإسلامية و الدراسات القرآنية.

و تم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة، و كان الصالح منها للمعالجة الإحصائية (١٠)، أي ما نسبته (٧١,٤ %) ، كما يوضحه الجدول التالي:

(١) ذوقان عبيدات و آخرون: البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه)، مرجع سابق، ص ١١٣.

جدول رقم (١) العدد الاجمالي لعينة الدراسة

مجتمع الدراسة	توزيع الاستبانة	الصالح للمعالجة الاحصائية	النسبة
٢٨	١٤	١٠	٣٥,٧ %

و يتبين من الجدول رقم (١) أن العدد الإجمالي لعينة الدراسة بلغ (١٠) تربوياً أي بنسبة (٣٥,٧%) من مجتمع الدراسة.

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة

المتغير	العينة	المجتمع	نسبة العينة لمجتمع الدراسة
رواد النشاط الطلابي	٣	٧	٤٢,٩ %
مشرفي التوعية الدينية	٢	٧	٢٨,٦ %
معلمي التربية الاسلامية و الدراسات القرآنية	٥	١٤	٣٥,٧ %
الإجمالي	١٠	٢٨	٣٥,٧ %

يتبين من الجدول رقم (٢) أن عينة رواد النشاط قد بلغ (٣)، و ذلك يمثل ما نسبته (٤٢,٩%) من عينة الدراسة، و أن عدد مشرفي التوعية الدينية قد بلغ (٢)، و ذلك يمثل ما نسبته (٢٨,٦%) من عينة الدراسة، و أن عدد معلمي التربية الاسلامية بلغ (٥) أي ما نسبته (٣٥,٧%).

و قد بلغ عدد الاستبانات الموزعة (٢٨) استبانة، و كان العدد النهائي الصالح للتحليل من عينة الدراسة (١٠) استبانة، أي بنسبة (٣٥,٧%) من العينة الموزعة.

و فيما يلي وصف عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة:

١ -متغير العمر.

جدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

فئات المتغير	العدد	النسبة
من ثلاثين سنة إلى أقل من أربعين سنة	٧	٧٠ %
من أربعين سنة إلى أقل من خمسين سنة	٣	٣٠ %
المجموع	١٠	١٠٠%

يتبين من الجدول رقم (٣) أن عدد عينة الدراسة من الفئة العمرية من ثلاثين سنة إلى أقل من أربعين سنة فقد بلغ (٧)، و ذلك ما نسبته (٧٠%)، و عدد عينة الدراسة من الفئة العمرية من أربعين سنة إلى أقل من خمسين سنة فقد بلغ (٣)، و ذلك يشكل ما نسبته (٣٠%).

٢- متغير عدد سنوات الخبرة.

جدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد سنوات الخدمة التعليمية

فئات المتغير	العدد	النسبة
عشر سنوات فأكثر	١٠	١٠٠ %
المجموع	١٠٠	١٠٠ %

يتبين من الجدول رقم (٤) أن عدد المستجيبين للاستبانة بلغت سنوات خبرتهم أكثر من عشر سنوات، أي بنسبة (١٠٠%) من عينة الدراسة.

٣- متغير الشهادة العلمية.

جدول رقم (٥) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الشهادة العلمية

فئات المتغير	العدد	النسبة
بكالوريوس	٨	٨٠ %
ماجستير	١	١٠ %
دكتوراه	١	١٠ %
المجموع	١٠	١٠٠%

يتبين من الجدول رقم (٥) أن عدد من يحملون الشهادة الجامعية (البكالوريوس) فقد بلغ (٨)، و ذلك ما نسبته (٨٠ %)، و عدد من يحملون شهادات دراسات عليا (ماجستير) فقد بلغ (١)، و ذلك يشكل ما نسبته (١٠%)، و عدد من يحملون شهادات دراسات عليا (دكتوراه) فقد بلغ (١)، و ذلك يشكل ما نسبته (١٠%).

رابعاً: أداة الدراسة.

أداة الدراسة مصطلح منهجي يقصد به الوسيلة التي يجمع بها المعلومات اللازمة لإجابة أسئلة البحث، و قد اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات و المعلومات المتعلقة

بالدراسة، و هي كما أشار العساف إلى أنها الاستمارة التي تحوي مجموعة من العبارات المكتوبة مزودة بالآراء المحتملة و يطلب من المجيب اختيار ما يراه مهماً أو ما يعتقد أنه هو الجواب[1]، كما اعتمد الباحث أسلوب المقابلة المقننة المعززة لاستجابة المستجيبين.

و يعرض الباحث هنا خطوات بناء أداة الدراسة المتمثلة في التعرف على الجوانب المعرفية و المهارية و التنظيمية في تفعيل التربية بالقرآن وفقاً للخطوات التالية:

الخطوة الأولى: تحديد مصادر بناء الاستبانة.

اعتمد الباحث بعد عون الله على المصادر التالية:

- الاطلاع على العديد من الدوريات و المجلات التربوية و الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلات الدراسة الحالية.

- الاتصال بمجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم العلمية و العملية إما بالمشافهة بحكم عمله في مدارس التحفيظ.

الخطوة الثانية: الصورة الأولية لأداة الدراسة.

في ضوء معطيات الإطار النظري و الاطلاع على الدراسات السابقة و خبرة الباحث العملية فقد تم بناء الاستبانة و التي تكونت من مجموعة أسئلة و عبارات، و قد جاءت مقسمة على النحو التالي:

١- أسئلة تتعلق بالبيانات الأولية للمستجوبين.

٢- عبارات تتعلق بـــ(الجانب التربوي في تفعيل التربية بالقرآن) في ثلاثة محاور (معرفية و مهارية و تنظيمية).

و كانت استجابات العبارات وفق التدرج الثلاثي التالي: (دائماً، أحياناً، نادراً).

الخطوة الثالثة: التأكد من صدق أداة الدراسة:

١- صدق المحتوى أو الصدق الظاهري للأداة.

إن صدق الاستبانة كما ذكر عبيدات و آخرون من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمد عليها الدراسة، فأداة البحث يظهر صدقها إذا كانت تقيس فعلاً ما وضعت

---

(١) صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مرجع سابق، ص٣٤٢.

لقياسه[1].

و للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، و التأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على محكمين من ذوي الاختصاص و الخبرة من الأكاديميين و التربويين ، و طلب إليهم دراسة الأداة، و إبداء أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف، وفق ما يراه المحكم لازماً.

و قد قام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين و اقتراحاتهم، و أجرى التعديلات اللازمة في ضوء توصيات و آراء هيئة التحكيم، و اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين، و إجراء التعديلات المشار إليها بمثابة الصدق الظاهري و صدق المحتوى للأداة، و عليه اعتبر الباحث أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت له.

الصورة النهائية لأداة الدراسة.

أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت له بعد التعديل، و تكونت من جزأين، هما:

الجزء الأول: و تضمن البيانات الأولية عن أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الثانوية، و هي (العمر، و المؤهل العلمي، و نوع المؤهل و سنوات الخدمة و المرحلة التي يعمل بها).

الجزء الثاني: و تضمن فقرات الاستبانة عشر فقرات يستجاب عليها وفق التدرج الثلاثي التالي (دائماً، أحياناً، نادراً)، و تم بناء الاستبانة اليكترونيا و توزيعها على الشريحة المستهدفة.

خامساً: الأساليب الإحصائية.

تم ترميز و إدخال البيانات عبر جهاز الحاسب الآلي، و بعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١- التكرارات و النسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للبيانات الأولية.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) (Weighted Mean) و ذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي (Mean) و ذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسة من خلال متوسطات العبارات، مع العلم أنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

---

(١) ذوقان عبيدات و آخرون: البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه)، مرجع سابق، ص ١٩٦.

٤- تم استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، و لكل محور من المحاور الرئيسة عن المتوسط الحسابي، و يلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات و انخفض تشتتها بين المقياس.

نتائج الدراسة الميدانية:

يمكن تقسيم الاستبانة إلى ثلاثة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: الجانب المعرفي، و تمثل في ثلاثة أسئلة هي:

١- اطلع باستمرار على الأنشطة الجديدة و المعززة للتربية بالقرآن.

و يتبين من استجابة أفراد العينة أن ٨٠٪ منهم لا يطلعون باستمرار على الأنشطة الجديدة و المعززة للتربية بالقرآن، و ٢٠٪ فقط هم من يطلعون على الأنشطة المعززة للتربية بالقرآن باستمرار، و هذا ما أكدته المقابلة حيث تبين أن أغلبهم يطبق برامج عادية لا تدل على الإبداع و التميز كالمسابقات و المحاضرات بشكلها النمطي الإلقائي.

٢- حضرت دورة تدريبية في استخدام الأنشطة المعززة لتفعيل التربية بالقرآن.

وجد أن ٢٠٪ من أفراد العينية فقط هم من التحقوا بدورة تدريبية في استخدام الأنشطة المعززة لتفعيل التربية بالقرآن، بينما ٨٠٪ منهم لم تتح لهم الفرصة إلا أحياناً، و الدورات من شأنها أن تعزز المفاهيم و تثري المتدرب بالجديد في الأنشطة و المقترحات، و ضعف التدريب ينتج عنه ضعف التطبيق، و هذا أمر يجب أن يراعيه مدراء المدارس و المشرفين و أن يسعوا لإتاحة الفرصة لأكثر القائمين على النشاط الطلابي.

٣- أؤمن بالفائدة التربوية للأنشطة المعززة لتفعيل التربية بالقرآن.

يتبين من خلال استجابة العينة على الفقرة السابقة أن الجميع - و لله الحمد – يؤمن بفائدة الأنشطة المعززة للتربية و القرآن و هذا ما أكدته المقابلة حيث لمس الباحث حماس الكثير من أفراد العينة على المعرفة و التطبيق و الرغبة في حضور الدورات التدريبية.

المحور الثاني: الجانب المهاري، و تمثلت في ثلاثة فقرات، هي:

٤- أقوم بتطبيق بعض الأنشطة المعززة لتفعيل التربية بالقرآن.

أظهرت نتائج الاستبيان أن ٨٠٪ من أفراد العينية يقومون بتطبيق أنشطة معززة لتفعيل التربية بالقرآن وفق اختلاف التصور حول مفهوم هذه الأنشطة حيث بينت المقابلة أن الكثير

منهم يرى أن أي نشاط قائم على القرآن و السنة هو نشاط معزز للتربية و هذا صحيح من جانب و لكنه من جانب آخر يجب أن يراعي النشاط المطبق الأهداف العامة للتربية بالقرآن و أن ينطلق من نظرة شمولية تربوية لهذه الأنشطة.

٥- تراعي الأنشطة المطبقة الفروق الفردية بين الطلاب.

و كانت النتيجة للاستبيان على الفقرة السابقة أن ٢٠% فقط من الأنشطة المطبقة كانت تراعي الفروق الفردية، و أن ٧٠% كانت أحياناً ما تراعي الفروق الفردية، و أن ١٠% من الأنشطة لم تراعي الفروق الفردية إلا نادراً.

و هذا مؤشر يجب أن يراعي من قبل المشرفين على مثل هذه البرامج حيث أن الطلاب و قدراتهم و استعداداتهم تتباين من طالب لآخر، و حصر الأنشطة على فئة بسيطة من الطلاب قد لا تصل إلى نسبة ٢٠% منهم أمر لا يخدم العملية التربوية بمعناها الشمولي.

٦- تستهوي الأنشطة المطبقة حماس الطلاب.

وجد أن ٧٠% من الأنشطة المطبقة تستهوي حماس الطلاب و تلامس رغباتهم، بينما ٢٠% أحياناً ما تستهوي حماس الطلاب، و ١٠% نادراً ما تستهوي حماس المستهدفين من الأنشطة.

و هذا الفقرة نتيجة للفقرة السابقة مؤكد على صحة المؤشر و معززة له، حيث أنه كما راعت الأنشطة الفروق الفردية كما حصلت على درجة عالية من القبول و الاستحسان بين الطلاب، كما بينته المقابلة التي قام بها الباحث و التي أكد فيها الشريحة المستهدفة أنه متى ما تنوعت الأنشطة و كانت قريبة و سهلة و في نطاق قدرات الطلاب كانت المشاركة من الطلاب أكثر و الفائدة أعم.

المحور الثالث: الجانب التنظيمي، و فيه أربعة فقرات، هي:

٧- تساهم الجهات الإشرافية في الأنشطة المعززة لتفعيل التربية بالقرآن.

إن دور الجهات الإشرافية في تعزز الأنشطة المعززة للتربية بالقرآن دور مهم وفاعل، و متى ما عزفت تلك الجهة أو تكاسلت عن دورها كانت النتائج سلبية على أرض الواقع التربوي، و قد بينت الدراسة أن ٧٠% أحياناً ما تساهم الجهات الإشرافية في الأنشطة، و ٣٠% نادراً ما تساهم في الأنشطة، بينما لم تحصل درجة دائماً على أية استجابة من أفراد العينية، و المأمول أن يكون لتلك الجهات الإشرافية دور في تصحيح الوضع و تفعيل دورها حيال الأنشطة، و قد بينت المقابلة و تجارب الباحث الشخصية صدق تلك الاستجابة، و طريق التصحيح يبدأ دائماً

من اكتشاف موضع الخلل و الاعتراف به ثم السعي في العلاج، و لا ينكر دور بعض الجهات و لا حماس أفراد، و لعلنا نسطر و نثمن هنا ما تقوم به حكومة خادم الحرمين الشرفين وفقه الله في دعم كافة مرافق الدولة بما فيها وزارة التربية و التعليم بما لم يجعل لأحد عذراً في التقاعس أو التكاسل.

٨- إدارة المدرسة متعاونة في تطبيق الأنشطة المعززة لتفعيل التربية بالقرآن.

للإدارة المدرسية دور فعال في تعزيز الأنشطة التربوية، و خاصة المعززة للتربية بالقرآن، و عليه كانت هذه الفقرة في المحور التنظيمي، و كانت الاستجابة تدل على أن ٢٠% من أفراد العينة دائماً ما يحصلون على تعاون من إدارة المدرسة، و ٧٠% أحياناً، و ١٠% نادراً.

و هذه النتيجة ثمرة من ثمرات الفقرة السابقة فمتى زاد نسبة عزوف الجهات الإشرافية عن المساهمة في الأنشطة التربوية قابله عزوف من الإدارة المدرسية بنفس النسبة أو أكثر.

٩- استفيد باستمرار من مجموعة الزملاء في العمل في تطبيق الأنشطة المعززة للتربية بالقرآن.

العمل التربوي داخل المدرس عمل جماعي تتعاون فيه جميع كوادر المدرسة التربوية لإنجاح و تفعيل الأنشطة التربوية داخل المدرسة، و قد حاولت الاستبانة الوقف على مدى توفر العمل الجماعي داخل المدرسة و عليه كانت هذه الفقرة، و كانت الاستجابة عليها معزز لما لمس الباحث أثناء المقابلة حيث حصلت استجابة دائماً على ٤٠% ، و أحياناً ٦٠%، و هذه مؤشر يحتاج لطرق علاج و تفعيل لدور أكبر من الكادر التربوي داخل التربوي من خلال مثلاً المجالس التنسيقية و الحوافز التشجيعية و قبل هذه من خلال الدور الإيجابي للجهات الإشرافية و الإدارية القائمة على المدرسة و أنشطتها.

١٠- هناك توفر للوسائل و الأجهزة المستخدمة في الانشطة بالمدرسة.

الوسائل و الأجهزة جزء مادي و مهم لتفعيل الأنشطة داخل المدرسة، و حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تنفق بسخاء على التربية و التعليم بكافة ميادينها، و قد بينت النتائج أن ٧٠% أحياناً ما يرون توفر الوسائل و الأجهزة، بينما ٣٠% نادراً ما يرون توفر تلك الأجهزة و الوسائل.

و هذه الفقرة ليست عذراً لترك الإبداع في تطبيق الأنشطة المعززة للتربية بالقرآن بقدر ما هي محاولة من الباحث للوقوف على بعض العقبات التي قد تكون داخل الميدان التربوي و لعل مثل هذه النتائج تصل لمن بيده القرار فتثمر قرار تخدم الميدان التربوي داخل المدارس.

الفصل الثالث: برنامج مقترح لتفعيل دور مدارس التحفيظ في التربية بالقرآن

أولاً: عنوان البرنامج المقترح.

يمكن نظم البرنامج المقترح و أهدافه و برامجه تحت عنوان: (كان خلقه القرآن)، و هي مقولة عائشة رضي الله عنها في تعبير لها عن خلقه صلى الله عليه وسلم[١]، و لنا فيه صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة، قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴾[٢]، و قد أدبه ربه فأحسن تأديبه، زكاه في محكم تنزيله فقال: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾[٣] .

ثانياً: أهداف البرنامج المقترح.

يهدف البرنامج المقترح لإكساب الطالب الأخلاق النبوية من خلال التعرف عليها و التعريف لها و وسائل التطبيق و فوائده، و تتوزع على النحو التالي:

- حصر بعض الأخلاق النبوية و دلائلها من القرآن الكريم.
- تعريف النشء عليها من خلال المفهوم اللغوي و الشرعي.
- بيان وسائل اكتساب الخلق و طرق التحلي به.
- ايضاح فوائد وثمرات هذه الخلق النبوي.

ثالثاً: اجراءات البرنامج المقترح.

تمر اجراءات التطبيق بأربعة مراحل مهمة، هي كالتالي:

المرحلة الأولى: مرحلة الإحصاء، و هي مرحلة تعنى بحصر الأخلاق النبوية المستهدفة و توزيعها على حسب المراحل الدراسية توزيعاً يراعي خصائص المرحلة و الفئة العمرية المستهدفة، و يمكن للباحث اقتراح التوزيع التالي:

---

(١) مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، عام ١٣٧٤هـ، كتاب صلاة المسافرين، باب جامع صلاة الليل و من نام عنه أو مرض، حديث رقم (١٧٧٣).

(٢) الأحزاب:٢١.

(٣) القلم:٤.

المرحلة الدراسية	المرحلة العمرية	الأخلاق النبوية المستهدفة
الابتدائية (صفوف أولية)	٧-٩	بر الوالدين – الرفق – حسن الخلق
الابتدائية (صفوف عليا)	١٠-١٢	صلة الرحم – العفو - الصدق
المرحلة المتوسطة	١٣-١٥	الأمانة – الحياء – العدل
المرحلة الثانوية	١٦-١٨	الشجاعة – الكرم – الورع

المرحلة الثانية: البيان و التوضيح.

و تعنى هذه المرحلة ببيان المعنى اللغوي و المدلول الشرعي للأخلاق المستهدفة، و يراعي فيها القائم على التطبيق البيان من خلال عدة أساليب تربوية منها على سبيل المثال:

- البحث العلمي: البيان اللغوي و الشرعي للأخلاق من خلال الرجوع للمراجع اللغوية و الشرعية، و هو أسلوب يحتاج لقدرات ذهنية معينة تجعل تطبيقه في المراحل المتقدمة أفضل مع أنه لا يمنع من تدريب من هم في المراحل الأولى على البحث الجزئي المقنن.
- القصة: و"القصة فن أدبي إنساني تتخذ من النثر أسلوباً لها تدور حول أحداث معينة يقوم بها أشخاص في زمان ما و مكان ما ، في بناء فني متكامل يهدف إلى بناء الشخصية المتكاملة"[(١)]، و يمكن الاستعانة بالقصص لتوضيح المراد من الأخلاق المستهدفة، و تتميز القصة ببساطة الأسلوب و عدم تعقيده، و قدرتها على شد الانتباه دون توانٍ أو تراخٍ، و تأثيرها في العواطف، بالإضافة لقدرتها على الاقناع الفكري المباشر و غير المباشر .
- ضرب المثل: و هو أسلوب قرآني نبوي يوضح المعنى من خلال ضرب المثل بالمشابهة أو المخالف، و يجب أن يكون المثل المستخدم واضح و من بيئة المتعلم حتى يسهل التعرف به على الأخلاق المستهدفة، كما في حديث ابن عمر رضي الله عنه قال: قال صلى الله عليه و سلم: (إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي ؟)، قال : فوقع الناس في شجر البوادي، قال عبد الله (ابن عمر): فوقع في نفسي أنها النخلة، ثم قالوا: حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة [(٢)].

---

(١) محمد عبد الرؤوف : أدب الأطفال و بناء الشخصية ، ص ١١٢ .

(٢) أخرجه البخاري في الجامع الصحيح : كتاب العلم ، باب طرح الإمام المسألة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم ، حديث رقم (٥) .

- الحوار: و هو " أن يتناول الحديث طرفان أو أكثر، عن طريق السؤال و الجواب، بشرط وحدة الموضوع أو الهدف" [1]، و هذا التعريف يقيده بالسؤال و الجواب، و إن كان هو الغالب لكن الحوار أعم من هذا فهو يطلق على" تراجع الكلام و التجاوب فيه بالمخاطبة و الرد" [2]، فالحوار أسلوب قائم على تبادل أطراف الحديث لبناء القناعات و تغيير المفاهيم حول الأخلاق المستهدفة.

المرحلة الثالثة: التحلي بالأخلاق.

و تهتم هذه المرحلة ببيان الوسائل المعينة للفرد على التحلي بالأخلاق مع التطبيق العلمي لها من خلال إبراز القدوات و النماذج العملية التي كان لها شأن في التحلي بالأخلاق، و التربية بالقدوة أسلوب تربوي نبوي و قرآني فريد، قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾[3] ، و قال النبي صلى الله عليه وسلم (من أراد أن يسأل عن القرآن فليأت أبي بن كعب و من أراد أن يسأل عن الحلال و الحرام فليأت معاذ بن جبل و من أراد أن يسأل عن المال فليأتني فإن الله تعالى جعلني خازناً)[4]، كما يمكن الاستعانة بالأسلوب التربوي القائم على التطبيق العملي، فالحلم بالتحلم و العلم بالتعلم)

و يمكن في هذه المرحلة الاستعانة ببعض التجارب في قياس الشخصية و القدرات الاجتماعية و الأخلاقية التي تقيس متى اكتساب الشخص للأخلاق المستهدفة، و يمكن التعديل عليها بما يتناسب مع البيئة العربية ذات الهوية الإسلامية.

المرحلة الرابعة: فوائد الأخلاق.

في هذه المرحلة يتم بيان فوائد و ثمار التحلي بالأخلاق، و هي ثمار يشعر بها الفرد صاحب الخلق، و يتأثر بها المجتمع من حوله بدء من أسرته و زملائه و المجتمع بكامله، و متى شعر الفرد بهذه الفوائد و تعرف على تلك الثمار كان ذاك داعياً و مثبتا له على التحلي بالأخلاق الفاضلة و البعد عن سفاسف الاخلاق.

---

(١) عبد الرحمن النحلاوي: أصول التربية الإسلامية ، ص ١٦٧ .

(٢) يحيى بن محمد زمزمي: الحوار آدابه و ضوابطه في ضوء الكتاب و السنة ، ص ٢٠ .

(٣) الأحزاب:٢١.

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك، باب ذكر مناقب أحد الفقهاء الستة من الصحابة معاذ بن جبل رضي الله عنه، رقم (٥١٨٧)، ٣٠٤/٣.

و يمكن في هذه المرحلة أن يتم تأليف القصص الشخصية و لو برموز و شخصيات وهمية عن قصة تبين فائدة الخلق و أثره، و هي مرحلة مهم تعنى بتعويد الفرد على الكتابة و البيان الكتابي، كما يمكن الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي لنشر تلك القصص أو تلك الكلمات النيرات التي خرجت من فرد عايش الخلق بنفسه و تلمس فيه الهدى و النور.

كما يمكن الاستعانة بتقنية التصوير و الإخراج للخروج بمقاطع مرئية تعبر عن الخلق و أهميته و ثماره يراعى فيها الآداب الشرعية و تنشر في مواقع الإنترنت أو في القنوات الفضائية الهادفة.

وسائل تطبيق البرنامج المقترح:

- محاضرات - مسابقات - لقاءات - رحلات - طرق تدريس

أسس التطبيق:

يعتمد التطبيق على الأسس التربوية التالية:

- مراعاة الفروق الفردية.
- التدرج في التطبيق.
- الأصالة و التجديد.
- الثبات و المرونة.
- الشمولية و التكامل.

رابعاً: تقييم البرنامج المقترح.

إن مرحلة التقييم مرحلة مهمة في إعداد البرامج التربوية و التوعوية و تنفيذها، و يهدف للوقوف على درجة تحقيق البرنامج لأهدافه.

و تتضمن عملية التقييم مرحلتين، هما:

المرحلة الأولى: مرحلة التقييم الختامي، و فيه:

١- تقييم البرنامج المقترح و مدى ملاءمته لتحقيق الأهداف.

٢-تقييم المستهدفين من البرنامج المقترح و مدى استفادتهم من البرنامج.

المرحلة الثانية: مرحلة التغذية الراجعة.

و تتم من خلال دراسة و تحليل النتائج البعدية التي تظهر على المشارك في البرنامج، و تحليل جوانب القوة و جوانب الضعف و فرص التطوير، و تستمر عملية التغذية الراجعة حتى يستكمل البرنامج قوته و يثبت جودته.

و تتجه عملية التقييم إلى جانبين، هما:

الجانب الأول: تقييم البرنامج المقترح:

و في هذا الجانب تتجه عملية التقييم للبرنامج المقترح للحكم على جميع عناصر البرنامج المقترح،

و على هذا فالتقييم يشمل:

١- تقييم أهداف البرنامج المقترح.

٢- تقييم محتوى البرنامج المقترح.

٣- تقييم آليات تنفيذ التصور المقترح.

٤- تقييم شامل للبرنامج و مدى تناسق أهدافه و محتواه و آلياته و تكاملها معاً لتشكل منظومة برامجية متكاملة.

الجانب الثاني: تقييم مخرجات البرنامج المقترح:

و هو تقييم يتجه للأثر الفعلي للبرنامج المقترح على المستهدف، من خلال التالي:

١-تقييم نمو المستهدفين و تطورهم، و تظهر في نواح متعددة، مثل:

- اكتساب جوانب معرفية و بحثية عن الأخلاق النبوية.

- تزويدهم بالأساليب المتبعة للتحلي بالأخلاق النبوية.

- تنمية مهارات التواصل الاجتماعي و نشر ثقافة الأخلاق.

٢- تقييم أثر البرنامج المقترح على المؤسسات التربوية و التعليمية، و تظهر في نواحي عدة، مثل: مدى مساهمته في بناء الأخلاق لدى طلاب المؤسسات التربوية و التعليمية.

و يمر تقييم البرنامج المقترح بعدة مراحل، منها:

١- تحديد جوانب التقييم بناء على أهداف البرنامج المقترح.

٢- اختيار الوسائل المناسبة للتقييم و تدريب الأفراد عليها.

٣- وضع خطة زمنية مناسبة لقياس البرنامج المقترح.

٤- تنفيذ عملية التقييم.

٥- استخلاص النتائج و تقييمها و تحليلها.

٦- الاستفادة من النتائج في تحسين جودة البرنامج المقترح.

الفصل الرابع: خاتمة البحث، و فيها:

أهم النتائج.

١. المتأمل في الخطة الدراسية يلحظ التركيز الشديد على القرآن الكريم و الدراسية القرآنية، في مقررات الحفظ و مقررات التلاوة و مقرر التجويد .

٢. يتبين من استجابة أفراد العينة أن ٨٠% منهم لا يطلعون باستمرار على الأنشطة الجديدة و المعززة للتربية بالقرآن، و ٢٠% فقط هم من يطلعون على الأنشطة المعززة للتربية بالقرآن باستمرار.

٣. وجد أن ٢٠% من أفراد العينية فقط هم من التحقوا بدورة تدريبية في استخدام الأنشطة المعززة لتفعيل التربية بالقرآن، بينما ٨٠% منهم لم تتح لهم الفرصة إلا أحياناً.

٤. يتبين من خلال استجابة العينة على الفقرة السابقة أن الجميع – و لله الحمد – يؤمن بفائدة الأنشطة المعززة للتربية و القرآن و هذا ما أكدته المقابلة.

٥. أظهرت نتائج الاستبيان أن ٨٠% من أفراد العينية يقومون بتطبيق أنشطة معززة لتفعيل التربية بالقرآن وفق اختلاف التصور حول مفهوم هذه الأنشطة.

٦. تبين أن ٢٠% فقط من الأنشطة المطبقة كانت تراعي الفروق الفردية، و أن ٧٠% كانت أحياناً ما تراعي الفروق الفردية، و أن ١٠% من الأنشطة لم تراعي الفروق الفردية إلا نادراً.

٧. وجد أن ٧٠% من الأنشطة المطبقة تستهوي حماس الطلاب و تلامس رغباتهم، بينما ٢٠% أحياناً ما تستهوي حماس الطلاب، و ١٠% نادراً ما تستهوي حماس المستهدفين من الأنشطة.

٨. بينت الدراسة أن ٧٠% أحياناً ما تساهم الجهات الإشرافية في الأنشطة، و ٣٠% نادراً ما تساهم في الأنشطة، بينما لم تحصل درجة دائماً على أية استجابة من أفراد العينية.

٩. كانت الاستجابة تدل على أن ٢٠% من أفراد العينة دائماً ما يحصلون على تعاون من إدارة المدرسة، و ٧٠% أحياناً، و ١٠% نادراً.

١٠. فقرة تعاون الزملاء حصلت على النتائج التالية: دائماً على ٤٠% ، و أحياناً ٦٠%.

١١. بينت النتائج أن ٧٠% أحياناً ما يرون توفر الوسائل و الأجهزة، بينما ٣٠% نادراً.

أهم التوصيات و المقترحات.

١- العناية باختيار رواد النشاط و مشرفي التوعية الدينية و فق معايير تخدم العملية التربوية و تعزز التربية بالقرآن.

٢- بناء قاعدة بيانات على الانترنت على التجارب الناجحة و المتميزة.

٣- بناء الشركات مع المؤسسات الاجتماعية لبناء مشاريع تربوية ذات طابع مجتمعي.

فهرس الموضوعات

فهرس المراجع و المصادر.

المراجع:

١- القرآن الكريم.

٢- ابن منظور، محمد بن مكرم الافريقي المصري: لسان العرب ، دار المعارف.

٣- الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري: المستدرك على الصحيحين، دار الكتب العلمية – بيروت،ط١٤١١/١هـ. (تحقيق مصطفى عبدالقادر عطا)

٤- الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد: المفردات في غريب القرآن، مكتبة نزار مصطفى الباز.

٥- بلغيث أحمد الغانمي: منهج التربية الاجتماعية في ضوء القرآن الكريم وتطبيقاته من خلال البيئة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشور من جامعة أم القرى، ١٤٢٨هـ.

٦- خالد الحازمي: أصول التربية الاسلامية ، دار عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.

٧- دراسة محمد موسى عقيلان: دراسة استطلاعية للعلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم و تلاوته، اللقاء السنوي الثالث للجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية – الرياض، ١٤١١هـ.

٨- ذوقان عبيدات و آخرون: البحث العلمي (مفهومه-أدواته-أساليبه)، دار الفكر- عمان، ١٩٨٧م.

٩- صالح بن حمد العساف: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان- الرياض، الطبعة الرابعة ١٤٢٧هـ.

١٠- عبدالحميد الصيد الزنتاني: أسس التربية الاسلامية في السنة النبوية، الدار العربية للكتاب ليبيا – تونس، ط١٩٩٣/٢م.

١١- عبد الرحمن النحلاوي: أصول التربية الإسلامية و أساليبها ، دار الفكر – دمشق، ١٤٢٨هـ.

١٢- عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي : أنوار التنزيل و أسرار التأويل ، دار الفكر – بيروت.

١٣- عزيزة إبراهيم بخش سندي: دور المدرسة الابتدائية في تربية الأطفال على قيم السلام المستنبطة من القرآن و السنة، رسالة ماجستير غير منشور من جامعة أم القرى، ١٤٢٦هـ.

١٤- فهد بن عبد الرحمن الرومي : دراسات في علوم القرآن الكريم ، مكتبة التوبة – الرياض ، ط١٤٢١/٩هـ.

١٥- محمد الغزالي: نظرية التربية الإسلامية للفرد والمجتمع، مركز البحوث التربوية والنفسية (بحوث ندوة خبراء أُسس التربية الإسلامية)- جامعة أم القرى ، ١٤٠٠هـ.

١٦- محمد بن اسماعيل البخاري: الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري) ، دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت، ط٣/ ١٤٠٧هـ. تحقيق مصطفى ديب البغا.

١٧- محمد عبد الرؤوف : أدب الأطفال و بناء الشخصية ، دار القلم، طبعة عام ١٩٩٧م.

١٨- محمد عبدالعظيم الزرقاني : مناهل العرفان في علوم القرآن ، المكتبة العصرية – بيروت ، ١٤٢٢هـ.

١٩- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري: المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار إحياء الكتب العربية، ط١٣٧٤/١هـ.

٢٠- يحيى بن محمد زمزمي: الحوار آدابه و ضوابطه في ضوء الكتاب و السنة ، دار المعالي – عمان، ط١٤٢٢/٢هـ.

المواقع:

٢١- إدارة التربية و التعليم بالمدينة المنورة (www.madinaedu.gov.sa)

٢٢- موقع إدارة التوعية الاسلامية بالطائف رابط: (http://www.taw3ehtaif.com)

٢٣- موقع صحيفة الجزيرة (http://www.al-jazirah.com)

٢٤- وزارة التربية و التعليم (www.moe.gov.sa)

الملاحق

الملحق رقم (١) الاستبانة الالكترونية مع رابط الاستبانة

(https://docs.google.com/forms/d/1qmDHQJHZrbEyWpl5zKPthfn-
5C4H4fbpmMkoec-4y3I/viewform)

الاستبانة التربوية

اطلع باستمرار على الأنشطة الجديدة و المعززة للتربية بالقرآن *
- نعم
- لا
- أحيانا

أقوم بتطبيق بعض الأنشطة المعززة لتفعيل التربية بالقرآن *
- نعم
- لا

أؤمن بالفائدة التربوية للأنشطة المعززة لتفعيل التربية بالقرآن *
- نعم
- لا

حضرت دورة تدريبية في استخدام الأنشطة المعززة لتفعيل التربية بالقرآن *
- نعم
- لا
- حضرت أكثر من دورة

تستهوي الأنشطة المطبقة حماس الطلاب *
- دائما
- أحيانا
- نادرا

تراعي الأنشطة المطبقة الفروق الفردية بين الطلاب *
- دائما
- أحيانا
- نادرا

إدارة المدرسة متعاونة في تطبيق الأنشطة المعززة لتفعيل التربية بالقرآن *
- دائما
- أحيانا
- نادرا

هناك توفر للوسائل و الأجهزة المستخدمة في الانشطة بالمدرسة *
- دائما
- أحيانا
- نادرا

استفيد باستمرار من مجموعة الزملاء في العمل في تطبيق الأنشطة المعززة للتربية بالقرآن *
- دائما
- أحيانا
- نادرا

تساهم الجهات الإشرافية في الأنشطة المعززة لتفعيل التربية بالقرآن *
- دائما
- أحيانا
- نادرا

الملحق الثاني (٢) محكمي الاستبانة.

الاسم	الدرجة العلمية	جهة العمل
د. عبدالرحمن مطيع الحجيلي	أستاذ مساعد	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
أ. حسن طلق المخلفي الحربي	معلم	وزارة التربية و التعليم – تعليم المدينة